

## هو المقدر العليم الحكيم

قد احاطت ارياح البعضاء سفينه البطحاء بما اكتسبت ايدي الظالمين يا باقر قد افتتت على الذين ناح لهم كتب العالم و شهد لهم دفاتر الاديان كلها و ائک يا ايها البعيد فى حجاب غليظ تالله قد حكمت على الذين بهم لاح افق الايمان يشهد بذلك مطالع الوحي و مظاهر امر ربک الرحمن الذين انفقوا ارواحهم و ما عندهم فى سبيله المستقيم قد صاح من ظلمك دين الله فيما سويه و ائک تلعب و تكون من الفرحين ليس فى قلبي بغضك و لا بغض احد من العباد لأن العالم يراك و امثالك فى جهل مبين ائک لو اطلعت على ما فعلت لاقيت نفسك فى النار او خرجت من البيت متوجّها الى الجبال و نجحت الى ان رجعت الى مقام قدر لك من لدن مقدر قادر يا ايها الموهوم اخرق حجبات الظنون و الاوهام لترى شمس العلم مشرقة من هذا الافق المنير قد قطعت بضعة الرسول و ظنت ائک نصرت دين الله كذلك سولت لك نفسك و انت من الغافلين قد احترق من فعلك قلوب الملا الاعلى و الذين طافوا حول امر الله رب العالمين قد ذاب كبد البطل من ظلمك و ناح اهل الفردوس فى مقام كريم انصف بالله باى برهان استدل علماء اليهود و افتوا به على الروح اذ اتي بالحق و باى حجّة انكر الفريسيون و علماء الاصنام اذ اتي محمد رسول الله بكتاب حكم بين الحق و الباطل بعد اضاء بنوره ظلمات الارض و انجذبت قلوب العارفين و ائک استدلت اليوم بما استدل به علماء الجهل فى ذاك العصر يشهد بذلك مالك مصر الفضل فى هذا السجن العظيم ائک اقتديت بهم بل سبقتهم فى الظلم و ظنت ائک نصرت الدين و دفعت عن شريعة الله العليم الحكيم و نفسه الحق ينوح من ظلمك الناموس الاكبر و تصيح شريعة الله التي بها سرت نسمات العدل على من فى السموات و الارضين هل ظنت ائک ربحت فيما افتتت لا و سلطان الاسماء يشهد بخسرانك من عنده علم كل شيء فى لوح حفيظ قد افتتت على الذي حين افتئك يلعنك قلمك يشهد بذلك قلم الله الاعلى فى مقامه المنيع يا ايها الغافل ائک ما رايتنى و ما عاشرت و ما انسست معى فى اقل من ان فكيف امرت الناس بسبى هل اتبعت فى ذلك هونك ام مولئك فأت باية ان انت من الصادقين نشهد ائک نبذت شريعة الله ورأيك و اخذت شريعة نفسك ائک لا يعزب عن علمه من شيء ائک هو

الفرد الخبير يا ايها الغافل اسمع ما انزله الرحمن في الفرقان لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا كذلك حكم من في قبضته ملکوت الامر و الخلق ان انت من السامعين ائك نبذت حكم الله و اخذت حكم نفسك فوويل لك يا ايها الغافل المریب ائك لو تتذكرني باي برهان يثبت ما عندك فأنت به يا ايها المشرک بالله و المعرض عن سلطانه الذي احاط العالمين يا ايها الجاهل اعلم ان العالم من اعترف بظهوری و شرب من بحر علمی و طار في هواء حبی و نبذ ما سوائی و اخذ ما نزّل من ملکوت بيانی البديع انه بمنزلة البصر للبشر و روح الحیوان لجسد الامکان تعالى الرحمن الذي عرّفه و اقامه على خدمة امره العزيز العظيم يصلی عليه الملا الاعلى و اهل سرادق الكبراء و الذين شربوا رحیقی المختوم باسمی القوى القدير ياباقر ائك ان تک من اهل هذا المقام الاعلى فأنت بآية من لدى الله فاطر السماء و ان عرفت عجز نفسك خذ اعنّة هوئک ثم ارجع الى مولئک لعل یکفر عنک سینیاتک التي بها احترقت اوراق السدرة و صاحت الصخرة و بكت عيون العارفين بك انشق ستر الربوبية و غرقت السفينة و عقرت الناقة و ناح الروح في مقام رفيع التعرض على الذي اتاك بما عندك و عند اهل العالم من حجج الله و آياته افتح بصرک لترى المظلوم مشرقا من افق اراده الله الملک الحق المبين ثم افتح سمع فؤادک لتسمع ما تنطق به السدرة التي ارتفعت بالحق من لدى الله العزيز الجميل ان السدرة مع ما ورد عليها من ظلمک و اعتساف امثالک تنادى باعلى النداء و تدع الكل الى السدرة المنتهي و الأفق الاعلى طوبی لنفس رأت الآية الكبری و لاذن سمعت ندائها الاحلى و ويل لكل معرض اثيم يا ايها المعرض بالله لو ترى السدرة بعيان الانصاف لترى اثار سیوفک فى افنانها و اغصانها و اوراقها بعد ماخلك الله لعرفانها و خدمتها تقکر لعل تطلع بظلمک و تكون من التأبین اظننت انا نخاف من ظلمک فاعلم ثم ایقنا انا في اول يوم فيه ارتفع صریر القلم الاعلى بين الارض و السماء انفقنا ارواحنا و اجسادنا و ابنائنا و اموالنا في سبيل الله العلي العظيم و نفتخر بذلك بين اهل الانشاء و الملا الاعلى يشهد بذلك ما ورد علينا في هذا الصراط المستقيم تالله قد ذابت الاكباد و صلت الاچساد و سفك الدماء و الابصار كانت ناظرة الى افق عناية ربها الشاهد البصیر كلما زاد البلاء زاد اهل البهاء في حبهم قد شهد بصدقهم ما انزله الرحمن في الفرقان بقوله فتمنوا الموت ان كنتم صادقين هل الذي حفظ نفسه

خلف الاحجاب خير ام الذى انفقها في سبيل الله انصف و لا تكون في تيه الكذب لمن الهائمين قد اخذهم كوثر محبة الرحمن على شأن ما منعتهم مدافع العالم و لا سيف الام عن التوجه الى بحر عطاء ربهم المعطى الكريم تالله ما اعجزنى البلاء و ما اضعفنى اعراض العلماء نطق و انطق امام الوجوه قد فتح باب الفضل و اتى مطلع العدل بآيات واضحات و حجج باهرات من لدى الله المقتدر القدير احضر بين يدى الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران في طور العرفان كذلك يأمرك مشرق ظهور رب الرحمن من شطر سجن العظيم اغرتكم الرئاسة اقرء ما انزله الله للرئيس الاعظم ملك الروم الذى حبسنى في هذا الحصن المتين لتطلع بما عند المظلوم من لدى الله الواحد الفرد الخبير اتفرح بما ترى همج الارض و رائكم انهم اتبعوك كما اتبّع قوم قبلهم من سمى بحنان الذى افتى على الروح من دون بيّنة و لا كتاب منير اقرء كتاب الايقان و ما انزله الرحمن لملك باريس و امثاله لتطلع بما قضى من قبل و توقين باتنا ما اردا الفساد في الارض بعد اصلاحها ائما نذگر العباد خالسا لوجه الله من شاء فليقبل و من شاء فليعرض ان ربنا الرحمن لهو الغني الحميد يا معاشر العلماء هذا يوم لا ينفعكم شيء من الاشياء و لا اسم من الاسماء الا بهذا الاسم الذى جعله الله مظهر امره و مطلع اسمائه الحسنى لمن في ملکوت الانشاء نعيما لمن وجد عرف الرحمن و كان من الراسخين و لا يغريك اليوم علومكم و فنونكم و لا زخارفكم و عزكم دعوا الكل و رائكم مقبلين الى الكلمة العليا التي بها فصللت الزبر و الصحف و هذا الكتاب المبين يا معاشر العلماء ضعوا ما الـ فتموه من قلم الظنون و الاوهام تالله قد اشرقت شمس العلم من افق اليقين يا باقر انظر ثم اذكر ما نطق به مؤمن الك من قبل أ تقتلون رجلا ان يقول ربى الله و قد جائزكم بالبيّنات من ربكم و ان يك كاذبا فعليه كذبه و ان يك صادقا يصبكم بعض الذى بعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب يا ايها الغافل ان كنت في ريب مما نحن عليه انا نشهد بما شهد الله قبل خلق السموات و الارض انه لا الله الا هو العزيز الوهاب و نشهد انه كان واحدا في ذاته و واحدا في صفاته لم يكن له شبه في الابداع و لا شريك في الاختراع قد ارسل الرسل و انزل الكتب ليبشررواخلق الى سوء الصراط هل السلطان اطلع و غضن الطرف عن فعلك ام اخذه الرعب بما عوت شرذمة من الذئاب الذين نبذوا صراط الله و رائهم و اخذوا سبيلك من دون بيّنه و لا

كتاب انا سمعنا بان ممالك الايران تزيينت بطراز العدل فلما تفرّسنا وجذناها مطالع الظلم و مشارق الاعتساف انا نرى العدل تحت مخالب الظلم نسئل الله بان يخلصه بقوّة من عنده و سلطان من لدنه انه لهو المهيمن على من في الارضين و السموات ليس لاحدٍ ان يعترض على نفس فيما ورد على امر الله ينبغي لكل من توجه الى الافق الأعلى ان يتمسك بحبل الاصطبار و يتوكّل على الله المهيمن المختار يا احباء الله اشربوا من عين الحكمة و سيروا في رياض الحكمة و طيروا في هواء الحكم و تكلّموا بالحكمة و البيان كذلك يأمركم ربكم العزيز العلام يا باقر لاطمئنّ بعزم و اقتدارك مثلك كمثل بقية اثر الشمس على رؤس الجبال سوف يدركها الزوال من لدى الله الغني المتعال قد أخذ عزم و عزم امثالك و هذا ما حكم به من عنده ام الالواح اين من حارب الله و اين من جادل بآياته و اين من اعرض عن سلطانه و اين الذين قتلوا اصفيائه و سفكوا دماء اوليائه تفگر لعل تجد نفحات اعمالك يا ايها الجاهل المرتاب بكم ناح الرسول و صاحت البتوول و خربت الديار و اخذت الظلمة كل القطر يا عشر العلماء بكم انحط شأن الملة و نكس علم الاسلام و ثل عرشه العظيم كلما اراد مميّز ان يتمسك بما يرتفع به شأن الاسلام ارتفعت ضوضائكم بذلك منع عمما اراد و بقي الملك في خسانان كبيراً فانظروا في ملك الروم انه ما اراد الحرب و لكن ارادها امثالكم فلما اشتعلت نارها و ارتفع لهيبها ضعفت الدولة و الملة يشهد بذلك كل منصف بصير و زادت وياراتها الى ان اخذ الدخان ارض السرّ و من حولها ليظهر ما انزله الله في لوح الرئيس كذلك قضى الامر في الكتاب من لدى الله المهيمن القيوم انا الله و انا اليه راجعون يا قلم الاعلى دع ذكر الذئب و اذكر الرقشاء التي بظلمها ناحت الاشياء و ارتعدت فرائص الاولياء كذلك يأمرك مالك الاسماء في هذا المقام محمود قد صاحت من ظلمك البتوول و تظن انك من الرسول كذلك سولت لك نفسك يا ايها المعرض عن الله رب مكان و ما يكون انصفي يا ايتها الرقشاء بای جرم لدغت ابناء الرسول و نهبت اموالهم اكفرت بالذى خلقك بامرها كن فيكون قد فعلت بابناء الرسول ما لافعلت عاد و ثمود بصالح و هود و لا اليهود بروح الله مالك الوجود اتذكر آيات ربك التي اذ نزلت من سماء الامر خضعت لها كتب العالم كلها تفگر لتطلع بفعلك يا ايها الغافل المردود سوف تأخذك نفحات العذاب كما اخذت قوما قبلك انتظر يا ايها المشرك بالله مالك الغيب و

الشّهود هذا يوم اخبر به الله بلسان رسوله تفگر لتعرف ما انزله الرّحمن في الفرقان  
و في هذا اللّوح المسطور هذا يوم فيه اتي مشرق الوحي بآيات بينات عجز عن  
احصائها المحصون هذا يوم فيه وجد كلّ ذي شمّ عرف نسمة الرّحمن في الامكان و  
سرع كلّ ذي بصر الى فرات رحمة ربّه مالك الملوك يا ايّها الغافل تالله قد رجع  
حديث الذّبح و الذّبيح توجّه الى مقرّ الفداء و ما رجع بما اكتسبت يدك يا ايّها  
المبغض العنود اظننت بالشهادة ينحطّ شأن الامر لا و الذي جعله الله مهبط الوحي ان  
انت من الذينهم يفقهون ويل لك يا ايّها المشرك بالله و للذين اثخذوك اماماً لانفسهم  
من دون بيّنه و لا كتاب مشهود كم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلك و كم من  
فاجر قتل و نهب الى ان ناحت من ظلمه الافتئدة و النّفوس قد غابت شمس العدل بما  
استوى هيكل الظلم على اريكة البغضاء و لكنّ القوم هم لا يشعرون قد قتل ابناء  
الرّسول و نهب اموالهم قل هل الاموال كفرت بالله ام مالكها على زعمك انصف يا  
ايّها الجاهل المحجوب قد اخذت الاعتساف و نبذت الانصاف بذلك ناحت الاشياء و  
انت من الغافلين قد قتلت الكبير و نهبت الصّغير هل تظنّ انك تأكل ما جمعته بالظلم  
لا و نفسي كذلك يخبرك الخبير تالله لا يغريك ما عندك و ما جمعته بالاعتساف  
يشهد بذلك ربّك العليم قد قمت على اطفاء نور الامر سوف تتخمد نارك امرا من  
عنه انه هو المقتدر القدير لاتعجزه شؤونات العالم و لا سطوة الامم يفعل ما يشاء  
بسلطانه و يحكم ما يريد تفگر في النّاقه مع انّها من الحيوان رفعها الرّحمن الى مقام  
نطق السن العالم بذكرها و ثنائها انه لها المهيمن على من في السّموات و لارض لا  
اله الا هو العزيز العظيم كذلك زيننا افق سماء اللّوح بشموس الكلمات نعيمها لمن فاز  
بها و استضاء بانوارها و ويل للمعرضين و ويل للمنكريين و ويل للغافلين الحمد لله  
رب العالمين